

## كشاف القناع عن متن الإقناع

ابتداء دمها ولا تميز لها ) فإنها تجلس غالب الحيض بعد تكرره من أول كل شهر هلالي وإذا ذكرت وقت ابتداء دمها رجعت إليه وقصت الواجب زمنه وزمن جلوسها في غيره ( وإن علمت ( المستحاضة عدد ( أيامها في وقت من الشهر ) كأن علمت أن حيضها ستة أيام في الشهر ( ونسيت موضعها ) بأن لم تدر أهى في أوله أو آخره ( فإن كانت أيامها نصف الوقت ) الذي علمت أن حيضها فيه ( فأقل ) من نصفه ( فحيضها من أولها ) فإذا علمت أن حيضها كان في النصف الثاني من الشهر فإنها تجلس من أوله ( أو بالتحري ) أي للاجتهاد على الوجهين في ذلك والأكثر على أنها من أولها كما قطع به من قال ( وليس لها حيض بيقين ) بل حيضها مشكوك فيه ( وإن زادت ) أيامها ( على النصف ) من الوقت الذي علمت الحيض فيه ( مثل أن تعلم أن حيضها ستة أيام من العشر الأول ) من الشهر ( ضم الزائد ) على النصف ( وهو ) في المثال ( يوم ) لأن نصف العشرة خمسة ( إلى مثله مما قبله وهو يوم فيكونان ) أي الخامس والسادس ( حيضا بيقين ) إذ لا يحتمل خلافه ( يبقى لها أربعة أيام ) تنتمه عاداتها ( فإن جلستها من الأول ) على قول الأكثر ( كان حيضها من أول العشر إلى آخر السادس منها يومان ) وهما الخامس والسادس ( حيض بيقين والأربعة حيض مشكوك فيه ) والأربعة الباقية طهر مشكوك فيه ( وإن جلست بالتحري ) على الوجه المقابل لقول الأكثر ( فأداها اجتهادها إلى أنها من أول العشر فهي كالتى ذكرنا ) فيكون حيضها من أول العشر إلى آخر السادس منها يومان حيض بيقين والأربعة حيض مشكوك فيه ( وإن جلست الأربعة من آخر العشر كانت ) الأربعة ( حيضا مشكوكا فيه ) واليومان قبلها حيضا بيقين ( والأربعة الأولى طهر مشكوك فيه .

وإن قالت حيضتي سبعة أيام من العشر ) الأول أو الوسط أو الأخير ( فقد زادت ) أيامها ( يومين على نصف الوقت ) لأن نصف العشرة خمسة ( فتضمهما إلى يومين قبلهما فيصير لها أربعة أيام حيضا بيقين من أول الرابع إلى آخر السابع .

ويبقى لها ثلاثة أيام تجلسها .

كما تقدم ) من أول العشر أو بالتحري على الوجهين .

وهي حيض مشكوك فيه ( وحكم الحيض المشكوك فيه حكم المتيقن في ترك العبادات ) وتحريم الوطاء ووجوب الغسل ( كما تقدم .

وإن شاءت أسقطت الزائد من أيامها ) عن نصف الوقت ( من آخر المدة و ) أسقطت ( مثله من أولها فما بقي ) أي صار بمعنى اجتمع كما في بعض النسخ ( فهو حيض بيقين .

والشك فيما بقي من الوقت المعين ) كما تقدم تمثيله ( وإن علمت موضع حيضها ) بأن

علمت أنها تحيض في العشر الأوسط ( ونسيت عدده ) أي عدد أيام الحيض ( جلست